الصباح
مقامات
13
العدد 1399 - السنة الخامسة
الجمعة 17 ذو الحجة 1433 - الموافق 2 نوفمبر 2012
Friday 2 november 2012 - No.1399- 5th Year

مقام مرتفع

الشاعرات الثلاث .. وأكوابي المسروقة!

يقال: ان الحديث عن من تحبهم يقلل من قيمة الحب.. وانا اقول ان التعبير عن الحب هو اسمى بكثير من مقولة فلان او فلان! انا شخصيا احب ان اعبر عن محبتي بالطريقة التي ارى انها مناسبة، فلا اجمل من الحديث بحب عن من نحب فانا لا اؤمن كثيرا بكل ما قيل ويقال، فالشعر حالة سمو وحالة حب وعلمني منذ عرفته كيف يمكن للحياة ان تكون اجمل متى خلقنا الجمال في داخلنا ونشرنا معانيه من حولنا في حياتنا وعلاقاتنا. انا في الشعر وفي عصرنا هذا تجديدا تأثرت بثلاث شاعرات من خلال بوابة الحب الكبرى فلا يمكن ان نتأثر بشعر دون ان نشعر به او بشخصية شعرية او ايا كانت دون ان يكون الحب سببا في التأثير مقابل هذا ايضا لولا الشعر لما كان هذا الحب فالشعر والحب يربطهما شيئا واحدا هو نحن وهم. فالشاعرة «غيوض» ارى انها حالة خاصة جدا في الشعر على جميع المستويات لا يوجد من يشبهها او حتى يتشبهها معها تذوقت حلاوة الشعر وكيف تتصهر روح «الأنثى» داخل تفاصيل القصيدة فاشعر بها وعلمتني الحب كيف يكون! وكيف يكون الشعر امرأة اما الشاعرة شيخة الجابري بعيدا عن كونها صديقتي الحبيبة وبعيدا ايضا عن كونها سرقت «اكوابي» وكل محاولاتي في استعادتها فشلت، هي شاعرة لا تكتب فقط هي تبتكر في الشعر وهذا يحد ذاته يجعلني في حالة دهشة مستمرة فالشعر بحاجة الى روح تكسر رتابته تشبه روح شيخة الجابري التي أؤمن بتجربتها الاستثنائية في الشعر كإيماني التام بأن الحب حالة جنون وتمرد ايضا اما الشاعرة عبدة الجهني حتى تعرفها جيدا يجب أن تملك يقين تام بها وانا أؤمن بشاعرية عبدة الجهني كما أؤمن تماما ان الشعر قضية وفي شاعر المليون قدمت عبدة الجهني الشعر على طبق فاخر جدا عجز عن حمله من اتى بعدها شاعرات او شعراء على حد سواء ولن يأتي بمثل ماجاءت به ولو بعد مئة عام وانا اعني ما اقول الشعر قيمة عظيمة وعبدة الجهني علمتني ان احتفظ بهذه القيمة ولا انتازل عنها مهما حدث وكم انا فخورة بنماذج شعرية راقية في كل شيء اعطت للشعر الكثير واعطتنا من الحب الكثير وكم انا فخورة اكثر بشاعراتي الثلاث واحبهن اني تعلمت منهن ان اخلق الجمال داخلي واحاول ان انشر الحب من حولي من خلال الشعر.

ريم علي
reeem_ali@

أوجعتني..

ياسر الكنعان

أوجعتني..
غريبتك يصبح الكلام البكر وأهديتك حقوق..
وأنت بـ سكوتك بعتني!

أوجعتني ياسكرة الذنب الكذوب..
ومن كثر ما أوجعتني..
قررت عن صدفي أتوب
أوجعتني ومن كثر ما أوجعتني..
براجع أحلامي معك.. لكني خايف أوجعتك!!

أوجعتني يابن الحلال أوجعتني صمتك.. جمر..
وانا لسكتك صبر..

وأشراك تشوف إني زفيرك للحياة..
متلي متل سكرة خمر!!

أوجعتني..
ومن أول أول نبضة بقريك وقلبك ما يطيع..
عن كل ماقلته جميع..
الا مفارقنا قبل ما أنطقه لك ملعتني!!

أوجعتني..
والأه صغرا والتواني غايبة والليل ياطوله علي..
كل الظلام وسيرة الترحال محلوقات لي!

ويشيمني للحزن يوم انك ماغيمتني..
أوجعتني..

أوجعتني..
وتدري وش يكون الوجع؟
لما أنادي للحكي يعد التندم..
من راح لك أبيه يرجع.. ما رجع!

مسارح

«محاشي الحنين»

يعود مرة الطلب على سلعة قديمة جديدة، أو ربما تكون سلعة احتلت مكانها في عقول الكثير حتى بات المستحيل هو إقتلاعها من هذه الرؤوس، نعود للطيب من جديد ونقول مطلوب كاتب يحفظ كم هائل من الكلمات ولا يهم إن كان يفهم المعنى لهذه الكلمات أم لا وأن يجيد تشكيل الجمل حسب شكل الكلمة ومدى تناسقها في الجملة وحبذا لو كان يجيد العمل على برنامج تشكيل الكلمات لكي يضيف لمسة جمالية للموضوع المراد كتابته وذلك لأن متطلبات الأدب في الوقت الحالي تتطلب المظهر اللائق والتشكيل حتى وإن لم تكن في محلها الصحيح لا يهم كل ما يهمنا حالياً هو الشكل العام للموضوع أو الخاطرة، ومن الشروط الواجب توفرها في الكاتب هي الكتابة بكلمات غير مفهومه وأن يكون من النوع الذي يحفظ الإجابة ويرددها دائما بحيث يكون مستعد لأي سؤال يُطرح من قبل أعداء النجاح كما يظن هو، ومن يطالبونه بشرح فكرة الموضوع وهنا تكون الطامة الكبرى من هذه الفئة التي لا تقدر فن تشكيل الجمل وتزيينها وإظهارها بأبهى صورة، يعني حط الفتحة فوق الحرف المضموم والسكون تحت الباء وحط لك كم تنوين على كم كسرة على علامة تعجب ولا تنسى بنهاية الجملة علامة استفهام مالها علاقة بالجملة نهائيا، «عالم غريبة بصراحة»، وان يكون الجواب في هذه الحالة عندما يُسأل عن معنى ما يكتب وعن وضع الجمل وتركيبها منحصر بالجمل التالية: «انا لست مضطرا ان أشرح ما أكتب/ اقرا وانت ساكت/ مو عاجبك سكر الصفحة/ انت شفهمك بالكتابة الحديثة... وعلى هالدقة».

كما يجب ان يكون ملماً ببعض الكلمات والمصطلحات التي تندرج تحت هذا البند مثلاً على ذلك «تتعوشب/ باسق/ زنبقة/ سوسنة/ أزقة الغيوم/ قناديل الحمائم/ ضفائر الأرجوحة/ فقاعة الأرجوان/ تتبختر الأصفاد/ انصهار الأصوات/ محاشي الحنين/ سلطات الغربة/ عصائر البردقان... على فكرة عصائر البردقان هذي من عندي من يجد انه يتمتع بهذه المواصفات يرجاء مراسلتنا بأسرع وقت ممكن وذلك لأن الأمر ما عاد يتسكت عنه والوضع صار ممل وأحيانا مقرف وكافي كلام فاضي قولوا شي مفهوم دخيل الله.

هذه زفرة بالعامية الفصحى لأن ما يحدث لا يمكن وصفه وخشية ان نقع بخطأ آخر جميل ان نتمسك بلغتنا الأم وجميل أن نتقن بالكتابة بإطار الأدب وعدم الخروج عنه لكن المأساة تكمن في الاستعراض الأعمى والكتابة من محيرة الغباء وكل ما يهم هذه الفئة هو صف الكلمات بلا معنى وبلا طعم ولا رائحة اللهم يكسيها بلون مناسب مع رتوش التشكيل.

أكشن:
دعينا نتشكل من عجينة الجفاء
ونخبزنا أرغفة في مخابز الغيوم
يا حبيبة العشب
وقطرميزة الياسمين
يا سنبلة الجفاء
وبونقة الحنين
دعينا نحلق في متاهات العراء
وأكمام الفساتين
ويا ربي تعين
يا ربي تعين

بدر الموسى
Twiteer : @b_almosa

ع الوتر

الحروب الأهلية في الساحة الشعبية..!

هي حروب داخلية تحدث في الساحة الشعبية، قد تنشب بين طرفين اوعدة أطراف مما يؤدي إلى حدوث انقسام الجماعات الشعرية المختلفة من بين مؤيد ومعارض، فتتولد على اثر ذلك الفتن، والإضطرابات الداخلية، والاشتباكات الشعرية والكلامية التي تخلق كوارثا فكرية وأخلاقية مدمرة على المدى القريب والبعيد.. ولو عدنا إلى تاريخ الحروب الأهلية الشعرية لوجدناه قديما قد تواجد الشعر النبطي على الخريطة الأدبية وليس وليد هذه الحقبة المليونية كما يعتقد البعض، ومن أهم مظاهره السب، والقذف، واللعن في قالب شعري مثقوب تتقاطر منه الحروف الأنماط، وتتساقط منه الكلمات البذيئة، وتنبعث منه الروائح التعبيرية النتنة وكل ذلك تحت مسمى «الهجاء» وماهو بهجاء، بل رياحا هوجاء جالبة للكوارث والنكبات الشعرية والفكرية، رياحا تحمل شرا مستطيرا ياخذ في طريقه كل اخضر ويابس..

ولو عرجنا إلى أسباب نشوء تلك الحروب لوجدناها إما نفسية «كالحسد، او الغرور، أو عقدة الشعور بالنقص، أو حب السيطرة، أو فرض السيادة، أو الأخذ بالثار من جراء مناوشات كلامية..»، وإما قبلية، أو سياسية، أو تتعلق بما يصب في خزان المصلحة من جاه، أو مال، أو منصب، أوشهرة، أو خوة.. إلخ، وفي أحيان أخرى يكون سبب نشوء تلك الحرب هو الثورة على وضع سلبي معين يتطلب الأمر تصحيحه ولم تجد معه السبل السلمية، أو الثورة على فئة ضالة إنتهكت حقوقا كثيرا باسم المسئولية الجوفاء، أو بسبب ظلم جارح لحق باحد الأطراف إستوجب مداواته بالتي كانت هي الداء..

وقد تتحين قوى خارجية فرصة وجود صدام شعري بين أطراف معينة فتدخل كطرف محايد أو معارض أو مؤيد لأحدهما من أجل تحقيق مصالح أو مآرب معينة، فتسول لها مصلحتها تصعيد ذاك الصدام وإشعال فتيل الحرب النفسية بين الطرفين لتحقيق مبتغاها، أو قد تثار إحدى القوى لنفسها من جراء موقف معين باستخدامها لكبش فداء يدفع خصيمها عنها بقرنه الثائر، ربما لأنها وجدت في تدخلها المباشر خطر أن تهتز صورتها في مياهها الراكدة عندما يرميها احد خصومها بحجارة دامغة؟

المحزن، بل المخزي في الأمر نشوب فتن وتحريضات تصاعدت اخشتها وملأت الأنوف إستياءا وإمتعاضا، وهناك العديد ممن يمارسون هواية إشعال الفتن حتى الإحراق خصوصا وأن ضمائرهم نغط في سبات عميق في ظل تيقظ أرواحهم الخبيثة في عالم المكائد والشرور، فقد أعانوا الشياطين على أنفسهم التي تكاد تخلوا من مخافة الله، فماذا بعد التجرّد من مخافته غير سبيل الضلال والإضلال والتضليل؟!

والمؤسف في نهاية الأمر هو ماتخلفه تلك الحروب من دمار نفسي ومادي وشخصي على جميع الأطراف، اما بالنسبة للخاسر فهي بلا شك ستكون فادحة وقد لايكون هناك سبيل لتعويضها، وأولها خسارة النفس وخسارة الضمير، وخسارة القلوب التي نبضت حبا، ثم نبضت بغضا بعد أن عاشت في أجواء الحروب غير المحببة لنفسها التي تنشد الأمن، والراحة، والإستقرار، والتسامح، بل والتطور وليس التأخر..

واما الإنسلاخ من الدين، والهوية، والعادات السامية، والتقاليد الأصيلة فهي الطامة الأكبر من الكبرى عندما نراق على أرصفة اللامبالاة بين جثث العديد من الضحايا العُزّل من الشرور وحب المكائد..

وماذا بعد..؟ هل ستنتهي الحروب الأهلية الشعرية يوما؟ أم أنها ستكون إحدى علامات الساحة الكبرى التي ستعقبها النهاية الغير المرجوة لكل ماهو جميل؟ أم أن الغيورين على الشعر سيقفون وقفة تاريخية سلمية مشرّفة للابقاء على حياة الساحة الشعرية، وسينذرون انفسهم لتقريب القلوب وإصلاح ماأفسدته الحروب؟

ظما الوجدان
dhemaalwejdan@hotmail.com

عزف منفرد

تجار الأدب :.....الأدب سلعة أثبتت خسارتها

في الوقت الذي تصف فيه المجتمعات العربية ثورة الربيع العربي بالمقتطعة إعلاميا و دور هذا الأخير في فبركة ونقل الصورة الغير شرعية للمواطن العربي ، لأضداف تخدم فئة سياسية معينة ...أصبح الأدب العربي ضحية أخرى للاعلام بعدما أصبح سلعة يتاجر بها الكثيرون كما لاحظناه في المسابقات التلفزيونية الشعرية التي بدل أن تقدم الشعر على أنه فن هادف و رسالة فكرية تطهر الروح من قشور الأحداث المؤسفة التي يعيشها المواطن العربي أبت الا أن تقدمه سلعة تتداولها لارباح محققة بالرسائل القصيرة و الاتصالات بوضع الشاعر في خانة الترشيح الوهمي كما هو حال الانتخابات في دولنا العربية و السلطة فيها لمن يحصد الأصوات أكثر ....

لكن ما يجعلنا ننحصر بين النظرات السالبة و الرؤى الناقدة هو الواقع الحالي الذي آل اليه الأدب العربي من إرهاصات و إخفاقات كبيرة و النظرة المادية الى المنتوج الأدبي على أنه سلعة خاسرة لا تقدم إلا وجوها لا تنوي احتقارها لأنها بالنهاية كانت بضاعة مستردة الى إشعار غير معلوم ...اما فرسان اللغة و الفصاحة نجدهم مهمشين و خلف الكواليس يتجرّعون مرارة الأسف و الحيرة لما أصبح الواقع الأدبي يعانيه الآن ، اذ نجد أن الإعلام المرئي أو الورقي أو الرقمي يقدم خدماته الصفراء لمن سيجعله في صدارة الربح كرهان فقط لنتساءل متى يستطيع الأديب العربي أن يرى قدره و مقداره و وقاره...

إن ما دفعني لكتابة هذا المقال الذي ترددت كثيرا في الاقدام على كتابته هو ما صرت أستشعره من ترهلات في الجسد الأدبي الذي أصبح نحيلا لا يقوى على تقديم الجيّد و المميز و الهادف ، اذ أننا نعيش على تسارع المقولات و التصوير الذي يجعلنا في لوحة متشعبة ألوانها لا نفقه فيها سوى ميزة الألوان ، على عكس ما كنا نتذوّقه سابقا من جمالية في الكلمة و المعنى و البنى في الجنس الأدبي ،لكن الضمير الاعلامي لازال ينبض خيرا في بعض الجرائد و المجلات ليقدم لنا الأدب بنكهته الحقيقية و عمقه التاريخي دون الاتكال على وزارات الثقافة و الاعلام التي دائما ما نجد في دولنا العربية أنها العاجزة عن تقديم اي شيء لمفكريها و أدبائها و صناع الثقافة فيها اذ طالما تسيقها الشكوى عن ضعف الميزانية في تأمين و دعم الأديب دون النظر على أنه

الأجدر بأي نوع من الإعانة و التقدير نظرا لأنه القاعدة المثقفة و دعمه يعادل دعم المجتمع باكمله فكريا و ثقافيا و روحيا ...لأنه بالنهاية هو لسان الأمة يتحدث عنها و يترجم صورها السلبية و الايجابية ، لكن حين تعاين الحقيقة من المنظور الاعلامي الصارخ نجد أن ضمع الأديب هو هدف واضح و تهميشه مقصود ، و ما تبقى للقراء سوى ما تركه التاريخ الذي أصبحنا نشكل فيه أيضا و في مصداقيته ...

لياتي دور تجار الأدب في استغلال هذا النقص النقديري للشاعر الذي طالما يبحث عن ذاته في أروقة الإعلام ليربما يدخل التاريخ من واسع أبوابه إلا أن ذلك بات مكشوفا للعامة لكن 90%من المسابقات والمحاورات الشعرية تجارية وربح مادي حيث يعتبرها الكثير من فرسان الكلمة و الأدب أنها مسابقات سطحية لا تستند إلى قواعد علمية وفكرية وأدبية ومعرفية وثقافية، لا تستند إلى ينابيع غزيرة من الأدب والمعرفة والعلم وإلى مصطلحات ومراجع وأبجديات من الثقافة والفهم الغزير والمعاني الدقيقة ولكنها مسابقات تجارية وغالب ما يجري عليها كلام «غث» «هش» والمقصود بكل أمانة من هذه المسابقات الربح المادي، ليبقى السؤال مطروحا : لماذا لا يخصصون سنويا جوائز للأدباء المبرزين وأهل الفصاحة تكريما كل سنة لعدد ممن يستحقون التتويج على أنهم شعراء عصرهم و رواد ثقافة نعتمدها و نفتخر بها أمام الأجيال القادمة التي لا نملك لها في جعبتنا سوى بعض التخاريف قد تسمى يوما : حالة قاصرة تشبه الشعر .....

من هنا .....جاءت الطامة الكبرى بعدما أصبح الاعلام يأخذ بنا حيث يريد و يعيدنا الى نقطة الصفر متى يريد،فالتسويق للأدب كسلعة أثبتت خسارتها في الكثير من المنابر الاعلامية جعل الكثير يعيدون النظر في ألقابهم كالشاعر فلان و الشاعرة فلانة ....و أنا أولهم !!!

بقلم: سناء الحافي

بين سطرين

أُمي كذبت عليّ

العنوان اعلاه هو لرائعة من روائع الأديب الكبير مصطفى العقاد عثرت عليها وانا اقلب إحدى صفحات كتب الأدب الزاخرة بروائع القصص وبديع الحكم حيث وجدت هذه القصة المعبرة والمؤثرة التي ساقها العقاد في معرض حديثه عن والدته يرحمها الله

صحيح ان العنوان غريب نوعاً ما لكن إذا عُرف السبب بطل العجب وهذا مالاتضح لي في ختام القصة التي أضعها هنا بين أيديكم لتشاركوني ذات الدهشة ومن ثم ترفعوا أكفكم بالدعاء لوالديكم حيث يقول العقاد :

ليس دائما: تقول أمي الحقيقة ثماني مرات كذبت أمي عليّ

تبدأ القصة عند ولادتي ، فكنت الإبن الوحيد في أسرة شديدة الفقر فلم يكن لديها من الطعام ما يكفينا .... وإذا وجدنا في يوم من الأيام بعضا من الأرز لنأكله ويسد جوعنا : كانت أمي تعطيني نصيبها .. وبينما كانت تحول الأرز من طبقها إلى طبقي كانت تقول : يا ولدي تناول هذا الأرز ، فأنا لست جائعة وكانت هذه كذبتها الأولى ..

.. وعندما كبرت أنا شيئا قليلا كانت أمي تنتهي من شئون المنزل وتذهب للصيد في نهر صغير بجوار منزلنا ، وكان عندها أمل أن تتناول سمكة قد تساعدني على أن أتغذى وأنمو ، وفي مرة من المرات استطاعت بفضل الله أن تصطاد سمكتين ، أسرعت إلى البيت وأعدت الغذاء ووضعت السمكتين أمامي فبدأت أنا أتناول السمكة الأولى شيئا فشيئا ، وكانت أمي تتناول ما يتبقى من اللحم حول العظام والشوك ، فاهتز قلبي لذلك ، ووضعت السمكة الأخرى أمامها لتأكلها ، فأعادتها أمامي فورا وقالت: يا ولدي تناول هذه السمكة أيضا ، الا تعرف أني لا أحب السمك وكانت هذه كذبتها الثانية.. وعندما كبرتُ أنا كان لابد أن التحق بالمدرسة ، ولم يكن معنا من المال ما يكفي مصروفات الدراسة ، ذهبت أمي إلى السوق واتفقت مع موظف بأحد محال الملابس أن تقوم هي بتسويق البضاعة بأن تدور على المنازل وتعرض الملابس على السيدات ، وفي ليلة شتاء ممطرة ، تأخرت أمي في العمل وكنت أنتظرها بالمنزل ، فخرجت أبحث عنها في الشوارع المجاورة ،ووجدتها تحمل البضائع وتطرق أبواب البيوت ، فناديتها : أمي ، هيا نعود إلى المنزل فالوقت متأخر والبرد شديد وبإمكانك أن تواصلي العمل في الصباح ،فابتسمت أمي وقالت لي : يا ولدي.. وكانت هذه كذبتها الثالثة .. أنا لست مرهقة

وفي يوم كان اختبار آخر العام بالمدرسة ، أصرت أمي على الذهاب معي ، ودخلت أنا ووقفت هي تنتظر خروجي في حرارة الشمس المحرقة ، وعندما دق الجرس وانتهى الامتحان خرجت لها فاحتضنتني بقوة ودفء وبشرتني بالتوفيق من الله تعالى ، ووجدت معها كوبا فيه مشروب كانت قد اشترته لي كي أتناوله عند خروجي ، فشربته من شدة العطش حتى ارتويت ،بالرغم من أن احتضان أمي لي : كان أكثر بردا وسلاما ، وفجأة نظرت إلى وجهها فوجدت العرق يتصبب منه ، فأعطيتها الكوب على الفور وقلت لها : اشربي يا أمي ، فردت : يا ولدي اشرب أنت ، أنا لست عطشانة وكانت هذه كذبتها الرابعة .

وبعد وفاة أبي كان على أمي أن تعيش حياة الأم الأرملة الوحيدة ، وأصبحت مسؤولية البيت تقع عليها وحدها ، ويجب عليها أن توفر جميع الاحتياجات ، فأصبحت الحياة أكثر تعقيدا وصرنا نعاني الجوع ، كان عمي رجلا طيبا وكان يسكن بجانبنا ويرسل لنا ما تسد به جوعنا ، وعندما رأى الجيران حالتنا تدهور من سيء إلى أسوأ ، نصحوا أمي بأن تتزوج رجلا ينفق علينا فهي لازالت صغيرة ، ولكن أمي رفضت الزواج قائلة : أنا لست بحاجة إلى الحب

وكانت هذه كذبتها الخامسة

وبعدما انتهيت من دراستي وتخرجت من الجامعة ، حصلت على وظيفة إلى حد ما جيدة ، واعتقدت أن هذا هو الوقت المناسب لكي تستريح أمي وتترك لي مسؤولية الإنفاق على المنزل ، وكانت في ذلك الوقت لم يعد لديها من الصحة ما يعينها على أن تطوف بالمنازل ، فكانت تفرش فرشا في السوق وتبيع الخضروات كل صباح ، فلما رفضت أن تترك العمل خصصت لها جزءا من راتبي ، فرفضت أن تأخذه قائلة: يا ولدي احتفظ بمالك ، إن معي من المال ما يكفيني

وكانت هذه كذبتها السادسة

وبجانب عملي واصلت دراستي كي أحصل على درجة الماجيستير ، وبالفعل نجحت وارتفع راتبي ، ومنحتني الشركة الألمانية التي أعمل بها الفرصة للعمل بالفرع الرئيسي لها بألمانيا ، فشعرت بسعادة بالغة ، وبدأت أحلم ببداية جديدة وحياة سعيدة ، وبعدما سافرت وهيأت الظروف ، اتصلت بأمي أدعوها لكي تأتي للإقامة معي ، ولكنها لم تحب أن تضايقني وقالت : يا ولدي .. أنا لست معتادة على المعيشة المترفة وكانت هذه كذبتها السابعة

كبرت أمي وأصبحت في سن الشيخوخة ، وأصابها مرض السرطان ، وكان يجب أن يكون بجانبها من يمرضها ، ولكن ماذا أفعل فبيني وبين أمي الحبيبة بلاد ، تركت كل شيء وذهبت لزيارتها في منزلنا ، فوجدتها طريحة الفراش بعد إجراء العملية ، عندما رأتني حاولت أمي أن تبتسم لي ولكن قلبي كان يحترق لأنها كانت هزيلة جدا وضعيفة ، ليست أمي التي أعرفها ، انهمرت الدموع من عيني ولكن أمي حاولت أن تواسيني فقالت : لا تبكي يا ولدي فأنا لا أشعر بالألم

وكانت هذه كذبتها الثامنة وبعدما قالت لي ذلك ، أغلقت عينيها ، فلم تفتحهما بعدها أبدا..انتهى

..

هناك دمعت عيني وأنا أقرأ هذه القصص المؤثرة لنموذج رائع من الأمهات اللاتي وإن استخدمن الكذب في بعض الأحيان مع أبنائهن فما ذلك إلا من حب وإيثار وتضحية قل مثيلها في عصرنا هذا الذي أصبح فيه الكذب على الغير لمصالح شخصية ضررها أكثر من نفعها... فاللهم ارزقنا رضا أبائنا وأمهاتنا وجنبنا الكذب واهدنا إلى الصدق في القول والعمل

نجاة الماجد